

شرح كتاب الأربعون النووية محاضرة 2 الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد. وقلبها محببه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا ورث الاولى نبراسه من بعده. والارث نور العلم زاد توقدا العلم نور قد تجلى فاخرا والجهل كهل في الظلام تسرمدا - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحابته اجمعين اما بعد ما زلتنا مع الحديث الاول من الأربعين النووية والحديث الاول هو حديث عمر بن الخطاب - [00:00:41](#)

رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ مما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبيها - [00:01:16](#)

او امرأة يتزوجها فهجرتها الى ما هاجر اليه وقفنا في درسنا السابق عند حديثنا عن النية. ويبدأ اليوم حديثنا عن الهجرة الهجرة هي من هجر الشيء اي تركه واما الهجرة شرعا - [00:01:38](#)

فهي الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام الانتقال من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام وكانت الهجرة في باي الامر واجبة ثم بعد ذلك تغير الحكم عند قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح - [00:02:05](#)

ولكن جهاد ونية. والمقصود بالفتح فتح مكة لما فتحت مكة شرفها الله انتهت الهجرة لأن الاسلام كان قد عم. اما في بداية الامر فكانت الهجرة واجبة لتقوى المدينة التي كانت بيضة الاسلام في ذلك الوقت - [00:02:39](#)

فكل من اسلم كان يجب عليه ان يهاجر ولذلك كان الناس يؤمرون اذا دخلوا في الاسلام ان يهاجروا الى المدينة ليتقى المسلمين في تلك البلاد ولكن بعد ان فتحت مكة وقويت شوكتها - [00:03:05](#)

المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح وفرق عظيم بين الذين يعني اه بذلوا قبل الهجرة والفتح او قبل الفتح عفوا وهاجروا وبين الذين جاؤوا بعد الفتح - [00:03:28](#)

ولذلك الله تبارك وتعالى يقول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وان كان ختمها بقوله سبحانه وتعالى وكلا وعد الله الحسنی - [00:03:48](#)

ولكنهم يتفاوتون في الاجر كما قال الله سبحانه وتعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنی - [00:04:07](#)

فالقصد ان الهجرة في بداية الامر كانت واجبة ثم بعد ذلك انتقل الحكم من الوجوب الى مجرد الاستحباب ولكن اصل الهجرة لا ينقطع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقطعوا الهجرة حتى تنقطع التوبة - [00:04:31](#)

ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها اذا الهجرة مستمرة ولكن الهجرة نستطيع ان نقسمها الى قسمين هجرة خاصة وهجرة عامة الهجرة الخاصة هي التي كانت للمدينة المنورة هجرة خاصة - [00:04:55](#)

الى هذه البلاد بالذات كانت واجبة الهجرة هذه الهجرة انقطعت بالفتح وبقيت الهجرة العامة وهي الانتقال من بلد الكفر الى بلد الاسلام هذه باقية الى قيام الساعة مستمرة لا تنقطع - [00:05:16](#)

الهجرة نوعان كما قال اهل العلم النوع الاول الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام انتقال من بلد شرك الى بلد اسلام النوع الثاني الانتقال من بلد الخوف الى بلد الامان - [00:05:40](#)

الانتقال من بلد الخوف الى بلد الامان اما من الكفر الى الاسلام فهي الهجرة من مكة الى المدينة ومن غيرها من البلاد الى المدينة. هذه

من كفر الى اسلام من خوف الى امان هجرة - 00:06:03

ال المسلمين من مكة الى الحبشة و مكة في ذلك الوقت دار شرك والحبشة دار شرك ولكن الانتقال كان من دار خوف الى دار امان اذا اما ان يهاجر الانسان من بلاد كفر الى بلاد اسلام واما ان يهاجر من بلاد خوف الى بلاد امان. وكلا الهجرتين - 00:06:20

مشروعه الى اليوم حكم الهجرة مسألة دقيقة وحساسة جدا وهي الهجرة هل هي واجبة او مستحبة اذا كان الانسان يستطيع ان يظهر دينه ولا يمنعه من ذلك مانع فالهجرة مستحبة في حقه ليست واجبة - 00:06:45

يستطيع ان يظهر دينه يعني كمن يسلم الان في بلاد الكفر الان. هل نلزمه بالهجرة الى بلاد الاسلام يسأل هل تستطيع ان تظهر دينك هناك او تظهر الكفر امامهم وتستخدم التقية معهم - 00:07:13

وتختفي اسلامك قال لا اخفي اسلامي ولا استطيع ان اظهره واظهر خلافه. نقول الهجرة في حقك واجبة قال لا تستطيع ان اظهر اسلامي وتعامل مع الشريعة تعاملها جيدا ولكن الناس في في جملتهم ليسوا بمسلمين. قلنا هنا الهجرة في حقك مستحبة - 00:07:32

اذا اذا كان لا يستطيع الهجرة واجبة وان كان يستطيع فالهجرة مستحبة طيب اذا هذا بالنسبة لبلاد الكفر وبلاد الاسلام اليوم جاءنا شيء جديد اسمه بلاد الفسق بلاد المعاichi الان في كثير من بلاد المسلمين - 00:07:57

تظهر امور الفسق معلنة وظاهرة حتى ان البعض صار يقول بلاد الكفر احسن حالا من حيث اظهار المعاichi من بعض بلاد الاسلام فهل تعامل هذه البلاد المسلمة على انها بلاد كافرة بحكم انتشار الفسق من مجنون او خلاعة او ريا او آآ خمرا او - 00:08:21

وغير ذلك من المعاichi التي تعلن في كثير من بلاد المسلمين ينظر هنا يقول اهل العلم ينظرون في حال الرجل اذا كان يخشى على نفسه من ان ينجرف مع التيار - 00:08:52

وان ينزلق في منزلق فيه الناس وان يخوض فيما خاضوا نقول له لا تهاجر تهاجم خوفا على نفسه وخوفا على دينه واذا قال الرجل لا ابدا انا لا اخاف هذه الامم بل انا احاريها - 00:09:15

واقوى على محاربتها وعندى اناس من اخواني يعني الصالحين يعيونوني في ذلك نقول لا تهاجر لا تهاجر ابقى لان هؤلاء الذين يظهرون الفسق والفحور والمعاichi هؤلاء في الجملة مسلمون لكنهم عصاة - 00:09:35

فاذا ترك اهل الصلاح بلادهم ماذا سيحدث لاهل الفساد يزدرون ويتباهون وينشرون فسقهم ولا يجدون من يمنعهم وانت تعلمون جميعا ان المعاichi يريد الكفر اذا انتشرت هذه المعاichi يخشى على البلاد بعد ذلك ان تنحرف - 00:10:02

وان يدخل الشرك من اوسع الابواب الى هذه البلاد فنقول له لا تهاجر اعيد كافر اسلم من بلاد كافرة امريكي هندي يوناني بعد عدة دول يلا شعندكم من الدول؟ ها فرنسي بعد - 00:10:30

ها بلغاري عدوا هذه بلاد الكفر. لو اسلم اهلها فهل نطالبهم جميعا ان يهاجروا من بلادهم المسلمين الان هناك من اهل البلاد لا اتكلم عن العرب الذين هاجروا ام بلاد اخرى هاجروا اليهم انا اتكلم عن اهل البلاد. اذا اسلموا هل نأمرهم بالهجرة من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام - 00:10:56

الجواب ما سبق وهو هل تستطيعون ان تظهروا دينكم او تكتمونه وتظهرون الكفر قالوا نكتمه ونظهر الكفر وان اظهرنا ديننا قتلانا واذونا في انفسنا واموالنا واعراضنا نقول هاجروا ولا يجوز لكم البقاء - 00:11:21

ان قالوا له نظهر ديننا وآلا يؤذينا احد ابدا نقول ابقو في بلادكم لا تلزمكم الهجرة. وان احببتم الهجرة الى بلاد الاسلام فهذا شيء طيب لكن لا تلزمكم الهجرة - 00:11:43

اذا هذا القسم الاول. القسم الثاني وهي بلاد الفسق الان لو قال قائل انا في بلاد تكثر فيها المعاichi وهذه تتفاوت فيها البلاد يعني بلاد تزيد فيها المعاichi بلاد وسط بلاد انقص لكن في الجملة ما تخلو بلاد - 00:11:58

من وجود فسق ومعايير فيها فينظر في حال الرجل اذا كان يقول اخشى على نفسي رجلا او امرأة. اخشى على نفسي ان انزلق في منزلقا فيه والامر صعب وكذا قل هاجر الى - 00:12:16

افضل اذا قال لا والله الامر طيبة ولا مانع وكذا نقول العverse. لكن الهجرة من بلاد الاسلام الى بلاد الكفر هذه جديدة ان يترك الانسان

بلاد الاسلام ويهاجر الى بلاد - 00:12:29

الكفر هذا الذي لا يجوز هذا الذي لا يجوز باي حال من الاحوال الا اذا كان هذا الانسان مضطرا كان يقتل او يؤذى او يسجن او ما شابه ذلك من الامور - 00:12:46

اما غير ذلك لمجرد والله حياة اطيب او معاش اكثر او هناك حرية سياسية اتكلم اعبر آآ افش طلع الذي في صدري مثلما ما يعاقبون الذي يتكلم هنا اذا سبب سجنوني هناك اسب على كيفي - 00:13:00

طيب فانا اريد ان اعيش هناك لان السب هناك مباح نقول هذا لا يجوز اذا اذا لا يجوز الخروج من بلاد الاسلام الى الا بضرورة والظرورة تقدر - 00:13:24

بقدرهما. نعم الفوائد والدروس من هذا الحديث العظيم. اولا اهمية النية الصالحة وعظم فضلها حيث ان جميع الاعمال كما قلنا مدارها على النية الفائدة الثانية الناس يختلفون في قبول العمل وعدم قبوله. وعظم الثواب ونقصانه بناء على اختلافهم في صدق - 00:13:40

ويفهم او كذهبها اذا النية تعظم العمل او تنزله سافلة سافلين الثالثة الفائدة مدار الثواب والعقاب عند الله مرتبط بالنية. وليس مجرد العمل هذه قاعدة عند اهل العلم ان الانسان لا يكتب عليه اثم - 00:14:15

الا اذا اجتمع فيه امران النية والقصد لا يجتمع اثم الانسان لا يكون عليه اثم الا مع النية والقصد يعني قصد هذا العمل ونواه اذا لم يقصد فانه لا يترتب عليه اثم - 00:14:40

القاعدة الرابعة النية بالنسبة للاعمال تنقسم الى ثلاثة اقسام اما تمييز العبادة من العادة كفصل الجنابة وغسل للتتنفس او تمييز العادات عن بعضها كصلة الظهر وصلة العصر نضرب لكم مثلا انسان كبر لصلة العصر - 00:15:01

دخل في الصلاة في اثناء الصلاة تذكر انه لم يصل الي الظهر ماذا يفعل؟ يقلب النية او يقطع الصلاة لاجل الترتيب او يكملاها ويصل الي الظهر بعدها طيب الصحيح يكملاها ويصل الي الظهر بعدها اما اذا قلب النية قبلنا عليه صلاته. باطلة لا ظهر ولا عصر. لا يجوز قلب النية في اثناء - 00:15:26

الصلاحة مفروضة. طيب؟ اذا تمييز العادات بعضها من بعض. صلاة الظهر او العصر زكاة مفروضة او زكاة مستحبة اللي هي الصدقة ماذا تريده؟ تمييز العادات بعضها من بعض. الثالث تمييز المقصود - 00:15:54

بهذه العبادة وبهذا العمل هل هو الله وحده او الله معه غيره او غير الله؟ سبحانه تمييز اذا العبادة لمن؟ العمل هذا لمن؟ يوجه هذا العمل الفائدة الخامسة بالنية الصالحة تحول المباحات الى مستحبات. يعني يؤجر الانسان على المباح - 00:16:16

كقول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر؟ قال رأيت ان وضعها في حرامليس عليه وزر؟ فكذلك اذا وضعها في حرام فله اجر. كذلك لو يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واللهم تضعها في فمك - 00:16:39

لزوجتك لك فيها اجر مع ان هذا امر مباح لكن بالنية الصالحة قصد ان يطيب خاطرها وان يتذكر قول النبي الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهلها اخذ على هذا الفعل المباح اجرا - 00:16:53

فالنية الصالحة ترفع الامر. الفائدة السادسة وجوب تعاهد النية والعناية بها ومعالجتها يعني يجب على الانسان ان يتعاهد نيته دائما ويحاول ان يعني يصحح نيته دائما. الفائدة السابعة النية الصادقة لابد لها ان تكون موافقة للسنة النبوية لا تكتفي النية - 00:17:09

اذا كان الانسان يعمل عملا غير موافق للسنة لا يكفي ابدا لابد من النية وايضا الموافقة للسنة ولذلك يقول اهل العلم الاعمال باطنة وظاهره. الباطنة انما بالنيات. الظاهرة من عمل عملا ليس عليه امرنا - 00:17:37

فهو رد. هذان الحديث ان العظيم ان هما اللذان يقودانك الى الحق. قال الفضيل عن قوله تعالى يبلغكم ايكم احسن عملا. قال اخلصه واصوبه واصوبه. ان العمل اذا كان خالصا النية صالحة ولم يكن صوابا لم يقبل - 00:17:53

واذا كان صوابا ولم يكن خالصا لم يقبل. حتى يكون خالصا صوابا والا قبلت البدع بشكل عام كثير منهم نياتهم صالحة لكن

لا تقبل منه اعمالهم لماذا لفساد العمل - 00:18:13

اذا لا تكفي النية الصالحة لا تكفي النية الصالحة حتى يكون العمل ايش العمل صالحًا تعرفون لص الظريف يسرق من الاغنياء ويعطي الفقراء نيته صالحة طيبة لكن عمله سيء لا يقبل منه هذا يقول والله نبتي طيبة والله اريد ان اعف الفقراء طيب لا تسرق من الاغنياء - 00:18:30

قال لا عندهم مال كثير زين ولا يتأثرون بهذه بل لعل الله ان يأجرهم على هذا الفال لا غير صحيح هذا الكلام غير صحيح هذا الكلام اذا لابد ان يكون العمل ايضا صوابا ولكن ان يكون خالصا فقط. الثامنة من اساليب التعليم ذكر قاعدة ثم ذكر مثال - 00:18:54
وكما فعل النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكر المثال ثم ذكر القاعدة انما الاعمال بالنيات ثم قال فمن كانت هجرته الى الله هذا مثال هذا مثال لهذه القاعدة وهذا يثبت المعلومة اكثر. الفائدة التاسعة قال ابن المبارك رب عمل كبير تصغره - 00:19:17
النية والعكس صحيح يعني هذا الرجل الذي هاجر الان الهجرة عمل ايش؟ عظيم لكن ليس له شيء من الاجر. لماذا؟ لأن النية سيئة. وهي لدنيا يصيبها. او امرأة تزوجها والعكس صحيح - 00:19:37

قد الانسان حال لا يعمل مع النية الصالحة يرفعه الله تبارك كما في حديث انما الدنيا باربعة نفر العاشرة فإذا العاشرة اشد ملهايات الدنيا ومنقصات الدين الشهوة واذا خصه النبي صلى الله عليه وسلم بالذكر من كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة - 00:19:57
ينكحها فهذه الحادية عشرة الوساوس والخواطر والواردات التي ترد على النية لا تؤثر عليها ما لم تغير اصلا النية طيب فالنية الفاسدة هي النية التي اصل عقدها ومن شأها وبدايتها لغير الله. اذا اذا دخلت الهوا جس على الانسان في اثناء - 00:20:18
العبادة لا يلتفت اليها ولا تؤثر عليه ان شاء الله تعالى. الا اذا تجاوب معها فاذا تجاوب معها انقصت الاجر لكن لا تفسد اصل العمل.
يعني انسان يصلى لله ما في احد في المسجد لوحده - 00:20:41

او في البر لوحده هذا يقينا صلاته ايش لله لانه ما في احد يريه عمله فما في مجال للرياء اصلا طيب ثم دخل رجل عليه وهو يصلى
فاذا لم تتأثر صلاته فهذا الكمال والتمام المطلوب - 00:20:58

اذا تأثرت صلاته بحيث انه كان مثلا وهو يصلى ينظر في الامام لما دخل عليه الرجل انزل رأسه هذا حباء وهذا شيء طيب ومطلوب من الانسان الانسان احيانا يغفل ويشرح فهذا لا بأس به. لكن ان قصد فعل هكذا ثم لما شافه راح رفع مرة ثانية - 00:21:20
اه هذا فهو مظبوط طيب فهذا الانسان هنا هذا العمل انزال الرأس ورفعه وطلع دخل كذا ينقص اجر الصلاة لكن لا يبطل الصلاة
لان اصل منشأ الصلاة ايش كان لله فيبقى لله سبحانه - 00:21:41

وتعالى الفائدة الاخيرة دل الحديث على ان اخلاق النية سهل المنال لان النبي خاطب بهذا الاعرابي في باديته والعامي والجار
خاطب جميع الناس انما لكل امرئ ما نوى. جميع الناس خاطبهم صلوات ربى وسلامه عليه. موطن التفاضل بين الناس في تصفية
النية. من الشوائب كمالها - 00:22:03

وصدقها يعني هذا هو هذا التفاضل بين الناس. اللي تكون نيته ايش؟ افضل من غيره. يراعي النية. يتبع عليها يقويها يعالجها.
يراعيها وهكذا طيب ومن عرف هذا سهل عليه ان يحقق اصل النية ثم يسعى في كمالها لا كما يعتقد البعض ان تحقيق النية من -
00:22:32

صعبه بمكان ولا يستطيعه الا القليل من الناس هذا كذب هذا من ابليس يلبس على الناس هذا الامر هذان سؤالان وعدناكم اياهما ان
شاء الله في كل حديث ان شاء الله نعطيكم بعض الاسئلة وهذه الاسئلة هي اسئلة الاختبار النهائي. ان شاء الله تعالى هي هي. اسئلة
الاختبار النهائي - 00:22:54

اه لكن ليست كلها فيمكن اعطيكم انا عشرين سؤالا يأتكم منها خمسة مثلا او ستة لكن القصد ان هذه الاسئلة بمجموعها هي ان شاء
الله تعالى التي تحدد ما اوريكم ايها. طيب السؤال الاول - 00:23:14
قوله فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هل هذا تكرار قل نعم او قل له لا تجاوب الحين هذا حق الامتحان لا
تجاوز حق الامتحان هذا - 00:23:31

ايه طيب هل هذا تكرار؟ قل نعم او لا. ثم لماذا؟ لماذا نعم ولماذا لا السؤال الثاني اه النية بالنسبة للاعمال النية بالنسبة للاعمال اما تمييز عبادة عن عادة او تمييز عبادة عن عبادة او تمييز مقصود بالعمل. اضرب مثلا لك كل ما مضى اترك - [00:23:43](#)

الرابعة هذى طلعت غلط طيب اضرب مثلا لك كل ما مضى هذان هما السؤالان المطلوبان واضحة ان شاء الله تعالى طيب الان عندنا الحديث الثاني ان شاء الله تعالى [نعم مشكلتك - 00:24:14](#)

هذى مشكلتك مو مشكلتي انا طيب الحديث الثاني اخذه من احد الاخوة ها خذه من احد الاخوة كلهم ما سجلوه اللي بياخذ آنوزع عليكم السي دي ان شاء الله تعالى. طيب - [00:24:44](#)

الحديث الثاني هو حديث عمر بن الخطاب ايضا عن عمر قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اطلع علينا رجل بياض الثياب شديد سواد الشعر. لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد - [00:25:08](#)

حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة - [00:25:31](#)

وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطاعت اليه سبيلا قال صدقت قال عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الایمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وتؤمن بالقدر خير - [00:25:57](#)

وشره قال صدقت. قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال المسئول عنها باعلم من السائل - [00:26:21](#)

قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد امامة ربها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق اي السائل فلبشت مليا ثم قال اي النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل - [00:26:42](#)

قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. هذا الحديث اخرجه الامام مسلم في صحيحه وجاء عند النساء حتى وضع يده على ركبتيه على فخذيه يعني لما اسلم برركبتيه الى ركبتيه - [00:27:05](#)

وضع كفيه على فخذيه في رواية النسائي بين له ان جبريل وضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذه فائدة جمع الطرق - [00:27:26](#)

في احيان طرق الحديث عندما يجمعها الانسان تتضح له معان في الحديث اولا مباحث هذا الحديث كثيرة جدا وهذا الحديث اصل الاسلام وكانوا اي اهل العلم يسمونه يعني هذا الحديث الذي شمل الدين كله - [00:27:40](#)

هذا الحديث الذي شمل الدين كله ولذلك تفصيل الكلام على هذا الحديث يطول واختصرنا لكم يعني بقدر المستطاع بحيث انه لا يكون هناك شيء من التقصير ان شاء الله تعالى - [00:28:08](#)

اولا عندما جاء جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم كما قال عمر بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل علينا رجل شديد بياض الثياب - [00:28:23](#)

تدبر سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرف ولا يعرف منا احد. كلها كلمات تنبئ بغرابة الموقف شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر فانه لم يأتي لم يكن مسافرا - [00:28:38](#)

لكن في المقابل واذا قال لا يرى عليه اثر السفر ثم قال ولكن المشكلة لا يعرف منا احد منين جاء من اين جاء يعني الاصل ان الانسان اما مقيم واما - [00:28:58](#)

مسافر فاذا كان مقينا يمكن ان يكون شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر طيب ولا يرى عليه اثار السفر؟ لانه من اهل البلد اصلا. خرج الان من بيته اغتنسل وتنظف وخرج من بيته. ما المشكلة - [00:29:12](#)

المشكلة انه لا يعرف منا احد اذا كان لا يعرف منا احد منين جاء اذا جاء من سفر. طيب اذا كان جاء من سفر فلا يمكن ان تكون هذه حالته والسفر في ذلك الوقت ما فيه طيارات يعني راح ابدا وعثاء - [00:29:26](#)

السفر وعثاء غبار يعني شمس حارقة وغير ذلك من الامور فلا يكون حاله كما ذكر عمر في وصف جبريل شديد بياض الثياب شديد

سود الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 00:29:45

فكان هذا الرجل هو الملك الرايم جبريل عليه الصلاة والسلام وهذا نوع من انواع الوحي هذا نوع من انواع الوحي وهي وهو ان يأتي الملك على صورة رجل وكان كثيرا ما يأتي جبريل على صورة دحية - 00:30:02

ابن خليفة رضي الله عنه ولكن هنا جاء على صورة اخرى بدليل قول عمر لا يعرفه منا احد هناك صور اخرى يعني يوحى بها الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وهي الرؤيا الصادقة - 00:30:24

رؤيا الصادقة كما قالت عائشة اول ما بدأ به الوحي الرؤيا الصادقة وكما في اه قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام من قال يا بنى اني ارد في المنام اني اذبحك لم يقل له يا ابتي هذا من ام - 00:30:44

لا. قال يا ابتي افعل ما تؤمر فعلم ان رؤيا الانبياء وحي من الله تبارك ولذلك لا تسلط للشيطان على الانبياء ابدا ولكن الانبياء ما يرون في منامهم احلاما كما نرى نحن احلاما - 00:31:01

النبي لا يرى الا الرؤيا في المنام ما يرى الحلم لان الحلم من الشيطان والرؤيا من الرحمن فلذلك كل ما يراه الانبياء في منامهم رؤيا. واما نحن ف تكون في منام الرؤيا ويكون الحلم - 00:31:16

يجتمع الامران ولذلك لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله اني رأيت ان راسي يتدرج طيب وانا اركض خلفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني احدكم فيحدث بتلاعب الشيطان به - 00:31:31

فقال هذا تلاعب من الشيطان بك وانت نائم على كل حال الرؤيا الصادقة نوع من الوحي كذلك اللقاء في الروع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه القوي في رويعي - 00:31:47

انه لن تموت نفس الا آ وقد استكملت رزقها واجلها فاجملوا في الطلب. القوي في رويعي وحي ايضا هذا نوع من انواع الوحي كذلك ان يكون مثل صلصلة الجرس وهذا اشد انواع الوحي - 00:31:58

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كما قالت عليه يتصرف عليه العرق في الليلة الشاتية من شدة ما ينزل عليه من الوحي. النوع الخامس ان يرى الملك على صورته الحقيقية كما رأى في غار حراء كما رأه يعني بعد ذلك - 00:32:18

كبستتين على كرسي بين السماء والارض وكما رأه عندما عرج به صلوات ربى وسلامه عليه له ست مئة جناح قد سد الافق فهذا نوع كذلك وهو ان يرى الملك على صورته الحقيقية - 00:32:33

الحالة السادسة ان يكلمه ربه من وراء حجاب وهذا الذي وقع للنبي في معراجه لما كلمه ربه تبارك وتعالى وكل هذه انواع الوحي اهمية السؤال جبريل جاء هنا وسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مسائل فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم. وكان اصحاب النبي في ذلك الوقت يقولون لما نهوا - 00:32:50

عن السؤال نهاهم النبي عن السؤال فكانوا يتمنون ان يأتي الاعرابي العاقل الذي لم يسمع النهي فيأتي ويسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيستفيدون من سؤاله وهذا سبب مجيء جبريل - 00:33:16

ا عليه الصلاة والسلام كما سيأتي ذكره في قوله يا محمد ولم يقل له يا رسول الله ولم يقل له يا نبي الله قيل لابن عباس بما بلغت العلم؟ يعني الذي حصلته. قال بلسان سؤول - 00:33:31

وبقلب اقول والله تبارك وتعالى يقول فاسأله اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. قال الزهرى العلم خزانته خزانة مفتاحها السؤال العلم خزانة. كيف تفتح هذه الخزانة؟ بالسؤال وهذا يبين لنا اهمية السؤال. وسئل الاصمعي بما نلت ما نلت؟ قال بكثرة سؤالي وتلقفي الحكمة الشرود - 00:33:46

يعني هذا سبب ما نلت من العلم قلنا معلوم ان نداء النبي ليس كنداء غيره صلوات ربى وسلامه عليه. قال تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا اي لا تقولوا يا محمد - 00:34:13

وانما تأدبا يقول الانسان يا رسول الله او يا نبي الله ولا يقولون له يا محمد كما ينادي بعضهم بعضا هم منهبون عن ذلك. طيب جبريل جاء وقال يا محمد - 00:34:31

اخبرني طيب هل يقال هنا مثلا جبريل لم يتأنب؟ مع النبي؟ ابدا وانما جاء بهذه الطريقة ليعطي عليهم قضية انه يعني جبريل وانما
رجل من الادبية وتبقى القضية ايش؟ قضية - 00:34:44

شديد بياض الثياب هذا كله للفت الانتباه ينتبهوا لهذا الداخل ثم يستمع لاستئناته خاصة وان استئنته كانت ايش؟ كانت نافعة جدا فالقصد انه جاءه بهذا اللفظ يا محمد للارادة التعميمية ولم يقل له يا رسول الله او يانبي الله ليليس عليهم فيظنون انه - 00:35:03
فعلا رجل من العرب قال ما الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتوطئي الزكاة وتصوم
رمضان وتحجج البيت. يقول اهل العلم - 00:35:26

هذه الاركان تنقسم الى ثلاثة اقسام الى بدنيا محض والى ما لي محض والى مشترك اما البذيء المحض روى الشهادتان يقولها الانسان
بلسانه والصلة والصوم هذه كلها اعمال بدنية واما المالي المحض فهي الزكاة. اعمال مالية - 00:35:44

بحثة اما الحج فهو مشترك بدني وما لي. بعض اهل العلم يقول لا يمكن ان يكون الحج الا بدنيا ومالي. لابد ان يبذل فيه شيء شيء من
المال. لابد وبعض اهل العلم يقول لا يمكن يكون بدنيا فقط خاصا للمكي - 00:36:10

لمن كان في مكة لان اهل مكة كما تعلمون يحجون مفردين وبيوتهم عندهم ولا يسافرون. فلا يتتكلفون شيئا من المال لا يتتكلفون شيئا
من المال وليس عليهم ليس عليهم هدي - 00:36:33

فاذا حج المكي مفردا لا يهدي ولا يتتكلف سفرا لا يصرف شيئا. لا يصرف شيئا للحج طيب فقالوا اذا بدني محض. لكن اكثر الناس
مكيون او غير مكيين اكيد الله اعلم والله صار اهل مكة اكثير الناس لا بدون الله اكثير الناس غير مكيين قطعا طيب فهؤلاء -
00:36:49

الذين يأتون للحج لا شك انهم يتتكلفون مالا سواء حجوا يعني مفردين او قارنين او متمتعين اما اذا كانوا قارنين او متمتعين فالامر
واوضح الذي يلزمهم الا اذا قلنا لم يملك الهدي وصام - 00:37:24

عشرة ايام لكنه يتتكلف مالا في مجيهه في سفره في سكته وغير ذلك. فالقصد اذا ان الحج الاصل فيه انه ايش ها بدني او مالي
مشترك بدني ومالي. نعم شهادة ان محمدا رسول الله. اذا - 00:37:39

اركان الاسلام اول ركن ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله تلتزم تستلزم امورا من هذه
الامور اولا تصديقه فيما اخبر - 00:38:01

عندما نقول محمد رسول الله اذا تصدقه بكل ما اخبر قلت محمد رسول الله اذا تمثل ما امر. وتنتهي عما عنه نهى وجزر صلى الله
عليه وسلم الثالث الا يقدم قول احد على قوله من البشر ابدا. تقول هذا رسول الله اذا لا تقدم قول غيره على قوله - 00:38:18
ذلك الا نأتي بشرع لم يأت به محمد. اي لا نبتعد في دين الله تبارك وتعالى. اين الشرع ما شرعه الله عن طريق هذا النبي الكريم
صلوات ربى وسلامه عليه. ان نعتقد انه بلغ الدين - 00:38:40

كله ما كتم شيئا كما قال الله تبارك وتعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك فنعتقد انه بلغ. ولذلك قال الله له بعد
ذلك اليوم اكملت لكم دينكم. واتمنت عليكم نعمتي - 00:38:59

ولذا قالت عائشة رضي الله عنها ثلاثة من قال بواحدة منها فقد اعظم على الله الفريا وذكرت منها من قال ان محمدا كتم شيئا من
الدين ابدا بلغ الدين كله صلوات ربى وسلامه عليه. السبب ان نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس له شيء - 00:39:16
من الربوبية او الالوهية يعني لا نغلو بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم بل هو عبد الرسول لا نغلو فيه صلى الله عليه
 وسلم وصور الغلو كثيرة جدا - 00:39:39

وليس هذا مجال تفصيلها حتى لا نأخذ من وقتكم الكبير. لكن القصد ان نعتقد انه رسول الله فقط لا نزيد فنعطيه صفات من صفات
الله تبارك وتعالى من الربوبية او الالوهية - 00:39:53

ثم قال وتقيم الصلاة وتوطئي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت وهذه ان شاء الله تعالى ستأخذونها في دروس الفقه ان شاء الله
تعالى في قضية الصلاة والصيام والزكاة والحج ثم قال له جبريل صدق - 00:40:09

قال عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه هو فعلا امر غريب لأن السائل مسترشد فلذلك لا يصلح ان يقول صدق او كذبت لانه مسترشد اصلا ما سألك الا وهو وهو ايش - 00:40:28

يريد معرفة فالذى يريد المعرفة عرف الذي اراد خلاص اذا لا يقول لك صدق ولا يقول لك ايش؟ شكرًا جزاك الله خيرا احسنت هكذا.
اما صدقت لا تقال لمن سأله مسترشدا - 00:40:49

لكن السؤال ليس استرشادا دائمًا ليس استرشادا دائمًا قد تسؤال احيانا وانت لا تريده ان تسترشد انت تعرف الجواب ولكنك تسؤال لماذا تسأل اذا ليستفيد غيرك تسأل ليستفيد غيرك وهذا هو سؤال جبريل - 00:41:05

جبريل ما جاء مسترشدا وانما جاء نافعا اراد ان ينفع غيره اراد ان ينفع الصحابة كانه يقول لهم هناك اشياء ينبغي ان تسألوها عنها ولم تسألوها عنها. فانا سأسألك عنها لستيفيدوا هذه المسائل. ولذلك احيانا الشيخ هو يطرح الاسئلة - 00:41:25

وهو لا يريد بطرح هذه الاسئلة ان يسمع اجابات ولكن يريد ان يعلمه يريد ان يعلم فيطرح سؤالا فيعجزون عنه اجابته ثم يجيب هو عن هذا السؤال فقال له صدق. قال عجبنا له يسأله ويصدقه. لانهم كانوا يظنين ان هذا السائل مسترشدا ولكن تبين له بعد - 00:41:45

انه ليس مسترشدا تبين له في النهاية انه جبريل عليه السلام قال فأخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره اما ان تؤمن بالله فالايام بالله يتضمن اربعة امور - 00:42:12

الايام بوجوده الايمان بانفراده بالريوبية الايمان بانفراده بالالوهية الايمان باسمائه وصفاته. هذا هو الايمان بالله تبارك وتعالى على اختصار بالله وملائكته الملائكة الايمان بهم فيه تفصيل واجمال. اجمال تؤمن بالملائكة - 00:42:34

تفصيل ان تؤمن بوجودهم وانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون وانهم عباد مكرمون وان هؤلاء الملائكة آآ خصوا بشيء لم يخص بها لم يخص بها البشر وان هؤلاء الملائكة ينقسمون الى قسمين ملائكة - 00:43:01

قد نص الله على اسمائهم وآخرين لم ينص على اسمائهم وانما نص على يعني اعمالهم فنؤمن بهذا كله فنون بجبريل وميكائيل واسرافيل ومالك بما جاء من اسمائهم ونؤمن بما لم يأت ما تأتي اسماؤهم كملك الموت وملائكة الموت وآآ خازن - 00:43:23

جنة اللذان يسألان في القبر طيب سواء قلنا اسمهما منكر ونكير او هذان وصفان لها الرقيب والعديد هل هذان اسمان او وصفان الملائكة الملائكة السياحون وهكذا فنؤمن فيهم جملة والكتب - 00:43:49

نؤمن بها جملة ونؤمن بها على التفصيل كالكتب التي سماها الله لنا القرآن التوراة الانجيل الزيور الصحف طيب والرسل كذلك نؤمن بهم جملة وتفصيلا من سموا لنا نؤمن بهم ومن لم يسموا لنا نؤمن بهم كذلك اليوم الآخر انه سيكون - 00:44:09

وتفاصيل ما يقع في هذا اليوم وكذلك القدر نؤمن بخيره وشره انه كله من عند الله تبارك وتعالى وان ما قدر الله كائن سبحانه وتعالى هذا كله نؤمن به ونقره - 00:44:29

هنا فرق بين الايمان والاسلام كما ترون. سأله عن الاسلام ثم سأله عن الايمان قال اهل العلم فدل على ان الاسلام غير الايمان الاسلام غير الايمان لانه ذكر سأله عن الاسلام ثم سأله عن - 00:44:48

الايام فقال اهل العلم كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنة قال لانها درجات مسلم في البداية يرتفع حتى يصير مؤمنا ثم يرتقي حتى يصير محسنا محسن ثم مؤمن ثم محسن - 00:45:04

ایهـما احسن؟ ايها احسن المحسن هذا الافضل هذا الذي كمل ايمانـه المحسن ثم اذا نقصـ صارـ مؤمنـا ثم اذا نقصـ صارـ مسلـماـ فـكانـهاـ دـوـائـرـ دـائـرـةـ كـبـيرـةـ اـسـمـهـ الـاسـلـامـ ثـمـ دـاـخـلـهـ دـائـرـةـ اـصـفـرـ اـسـمـهـ الاـيـمـانـ ثـمـ دـاـخـلـهـ دـائـرـةـ اـصـفـرـ اـسـمـهـ الـاحـسـانـ - 00:45:28

فالانسان ينتقل من الاسلام دار الكبر ثم يدخل في الدائرة الوسط وهي الايمان ثم يدخل في الدائرة الصغيرة وهي الاحسان اذا قصر خرج من دائرة الاحسان لكنه يبقى في دائرة - 00:45:56

الايامـ.ـ فـاـذـاـ قـصـرـ خـرـجـ مـنـ دـائـرـةـ الـايـمـانـ وـلـكـهـ يـبـقـىـ فـيـ دـائـرـةـ الـكـبـيرـةـ وـهـيـ دـائـرـةـ فـاـذـاـ قـصـرـ خـرـجـ مـنـ دـائـرـةـ الـاسـلـامـ وـهـوـ الـمـرـتـدـ خـرـجـ مـنـ دـوـائـرـ الـثـلـاثـ اـذـاـ هـذـهـ دـوـائـرـ يـنـتـقـلـ بـهـ الـاـنـسـانـ مـنـ دـائـرـةـ الـىـ - 00:46:11

دائرة فالاسلام والايامن يقول اهل العلم كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا و تستطيع ان تقولها ايضا كل محسن مؤمن وليس كل مؤمن محسنا صحيح نعم لان هذه دائرة اضيق دائرة ايش؟ اضيق دائرة الاحسان و دائرة الايمان اضيق من دائرة الاسلام وهكذا -

00:46:30

لكن يقول اهل العلم الاسلام والايامن اذا اجتمعا يعني ذكرها معا صار للإسلام معنى وللإيمان معنى كما هنا الان. سأله عن الاسلام ثم سأله عن الإمام فلما سأله عن الاسلام ذكر له الاعمال الظاهرة تشهد ان لا اله الا الله -

00:46:57

وتقييم الصلاة تأتي زناة صوم رمضان وتحجج البيت لما سأله عن الايمان قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره اعمال باطنية اذا اذا ذكرها معا فالاسلام يعني الاعمال الظاهرة والايامن يعني الاعمال الباطنة -

00:47:18

قال الله تبارك وتعالى قالت الاعرب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان اي ليس بعد. ولما يدخل الايمان في قلوبكم ففرق بين الاسلام والايامن لانه ذكر معا ف قال انتم مسلمون صحيحة لكن ما زلتكم في الدائرة الكبيرة ما دخلتكم الى الدائرة الصغرى وهي دائرة الايمان -

00:47:36

بعد طيب اقصد الاصغر حجما وليس الاصغر قدرها ولا لا؟ لا يفهم بعضكم انه الاصغر قدرها لا الاصغر حجما. والا هي قدرها ايش؟ اعظم. ودائرة الاحسان اضيق واصغر لكنها اكبر قدرها -

00:48:00

عند الله تبارك وتعالى. على كل حال فالله تبارك لما ذكر الاسلام والايامن فرق بينهما وكذلك قال الله تبارك وتعالى عن لوط وبناته قال فاخرج من كان فيها من المؤمنين وهم الناجون. لوط وبناته -

00:48:16

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين لان امرأة لوط داخلة في مسمى الاسلام لانها كانت تظهر الاسلام. وان كان باطنها النفاق المغض ولتكنها كانت تظهر الاسلام ولذلك المنافقون يظهرون الاسلام لكن حقيقة -

00:48:36

قلوبهم النفاق والكفر. طيب الاعرب هنا لما نفي الله عنهم الايمان هؤلاء ليسوا منافقين قال ليسوا منافقين. اذا احيانا يعني الانسان قد يشتبه عليه. قضية المنافق والمسلم يعني عندما ينفي الله تبارك الايمان عن البعض لا يعني انه صار منافقا بينفيه فيكون مسلما وقد ينفيه فيكون منافقا -

00:48:53

كما قال الله تبارك وتعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسول والله يعلم ان المنافقين لكاذبون اي في هذه الدعوة لما ادعوا انهم يؤمنون وهم منافقون -

00:49:17

طيب فالقصد اذا ان الانسان اذا خرج من دائرة الايمان قد يخرج احيانا من دائرة الايمان ويراد بها النفاق. فهنا اذا الايمان المقصود هنا اي ايمان الذي يشمل الاسلام الذي يشمل الاسلام. يعني خرج من الايمان والاسلام وهم المنافقون -

00:49:31

لكن اذا مثل حالة الاعرب هنا قالت الاعرب امنا قل لم لكن قولوا اسلمنا هنا لم يخرجوا من دائرة الاسلام لم يخرجهم من دائرة الاسلام وسعد ابن ابي وقاص جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعطى اقواما ولم يعطي رجلا -

00:49:51

فقال له السعد يا رسول الله اعطيت فلانا وفلان ولم تعطي فلان. يعني ذكر له شخصا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم. واني لاراه مؤمنا يقول سعد فقال له النبي صلى الله عليه او مسلما -

00:50:08

قال والله ارسلني لا اراه مؤمنا قال او مسلما قال والله يا رسول الله اني لا اراه مؤمنا قال او مسلما فسكت سعد. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول له ايش؟ اشهد له بالاسلام ولا تشهد له -

00:50:22

بالايمان او اني اعرف هذا الرجل لم يرتفق الى ان يدخل في مرتبة ايش؟ الايمان بالعزلة في مرحلة الاسلام. على كل حال القاعدة عند اهل العلم ان الاسلام والايامن اذا اجتمعا افترقا. صار الاسلام معنى -

00:50:37

معنى واذا افترقا ذكر الاسلام فقط فيشمل الايمان ذكر الايمان فقط يشمل الاسلام مثل الفقير والمسكين لما قال الله تبارك انما الصدقات للقراء والمساكين ولا لا عدل والعاملين عليها وذكر الاصناف الثمانية -

00:50:55

ولذلك قال اهل العلم الزكاة تقسم على هذه الاصناف الثمانية اذا في قراء وفي مساكين صحيح؟ طيب لكن اذا الان قلنا فلان فقير او قلنا فلان مسكين المعنى واحد الفقير هو المسكين والمسكين هو الفقير -

00:51:20

طيب لكن اذا قلنا فقير ومسكين اه اذا هذا غير هذا اذا ذكرنا معا اذا اذا ذكر الفقر والمسكنة معا الفقر شيء والمسكنة شيء اخر. واذا ذكر الفقر وحده شمل المسكنة. واذا ذكرت المسكنة وحدها شملت - 00:51:36

الفقر نعم قال صدق فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذه المرحلة الثالثة الاحسان قال اهل العلم مرتبتان مرتبة الطلب ومرتبة الهرب - 00:51:54

الطلب والهرب. ما معنى الطلب والهرب الطلب وهو ان الانسان يفعل الطاعات حتى يرضي ربها. الهرب يبتعد عن المعاصي حتى يرضي ربها. لان الله تبارك طلبك بامرين ان تفعل وان تنتهي - 00:52:18

ما امرتكم ما نهيتكم ولا لا؟ في امر وفي نهي الاحسان ان تجمع هذين الخيرين ان تأتمر بما امر ان تنتهي عما عنه نهى وجزر اذا هذه مرتبة الاحسان وهي طلب وهرب. قال بعضهم اياك ان يكون الله اهون الناظرين اليك - 00:52:42

لانه قال ايش؟ ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. احذر. وقال اخر خف الله على قدر قدرته عليك واستحي منه على قدر قربه منك سبحانه وتعالى - 00:53:09

ثم سأله عن الساعة قال متى الساعة وهنی ان شاء الله تعالى نؤجلها الى الدرس القادم حتى لا نطيل عليكم واظنكم استويتم والله يرحمنا واياكم ويغفر لنا واياكم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد - 00:53:27

نبأ بالاسئلة المكتوبة ثم بعد ذلك غير المكتوبة طيب هذا اقتراح الاقتراح ان شاء الله نعطيه للجنة ان شاء الله الادارة يقول كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم انه بريء من يجلس - 00:53:53

بين اظهر الكفار وقال المسلم والمشرك لا تتراءى نارهما وقول اهلش. العلم ان الهجرة مستحبة من كان يظهر دينه. نعم يعني لا تتراءى ناره نارهما او نراهما المسلم والكافر وذلك ان الكافر لا يجوز له او المسلم عفوا لا يجوز له ان - 00:54:21

بين ظهرياني الكفار اذا كان لا يستطيع اظهار دينه ولذلك لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة الناس ان يهاجروا قالوا انقطعت قال النبي لا هجرة بعد الفتح - 00:54:45

فلا يؤمر الانسان بالهجرة دائمًا. نعم يقول ما الفرق بين الايمان المطلق ومطلق الايمان اه الايمان المطلق هو الايمان الكامل ايمان مطلق ايمانه كامل مطلق الايمان يعني اسمه مؤمن. يستحق اسم المؤمن. لان المؤمنين لا يتساوون. الان لو قلنا سامحوني بهالمثال هذا بالنسبة - 00:55:02

يقول طيب مؤمن سبعين في المئة. مؤمن مئة بالمئة. فاللي ايمانه مئة بالمئة هذا يأخذ من الايمان المطلق طيب واللي سبعين في المئة مؤمن طيب لكن لا نقول له غير مؤمن لان عنده نقص - 00:55:35

ولذلك قال اهل العلم الفاسق الفاسق صاحب المعصية عنده ايمان وعنه معاصي. فقالوا فلا نعطيه الامام المطلق يعني لا نعطيه مئة بالمئة ولا نسلب منه مطلق الايمان السبعين في المئة التي يملكتها بسبب ثلاثة في المئة من المعاصي. فهذا يعني قول اهل العلم لا نعطيه الايمان - 00:55:55

مطلق يعني لا نقول له مؤمن كامل ولا نسلب عنه مطلق الايمان فنقول غير مؤمن بل مؤمن بایمانی فاسق بكبرته. طيب يقول هل تصح الهجرة من دولة تحارب السنة واهلها الى بلاد تتيح حرية الاعتقاد واعتناق الدين - 00:56:15

هي تصح نعم تصح قلنا من بلاد الفسق. الى بلاد الطاعة ما في بأس ان شاء الله تعالى. طيب. قوله انما العام بالنيات هل بالاعمال الاعمال الشرعية هذا قلناه يقول آآ وهل يصح القول ان ازالة النجاسة لا تحتاج الى نية لانها من باب التروك؟ صحيح. يعني ازالة النجاسة لا تحتاج الى - 00:56:38

يعني عندما يغسل الانسان النجاسة لو لم ينوي ازالة النجاسة هل تزول؟ او ما تزول؟ واحد ما نوى ازالة النجاسة لكن غسل النجاسة. تزول النجاسة لانها زالت فعلا وهي ليست في حد ذاتها طاعة. وانما الطاعة الوضوء. فهنا الوضوء لا يصح الا - 00:57:03

بنية طيب عذرا على السؤال متأخرا لاني كنت انصارع مع النعاس. مشكلتك بس اهم شي ان شاء الله فزت طيب يقول وانما لكل امرئ ما نوى هل يستدل به انه لا تجوز النيابة في العبادات ولا التوكيل؟ صحيح. لكن الا اذا كانت العبادات - 00:57:25

الشارع فيها النيابة فتحن متبعون الشارع فيها كيف يفهم قوله صلى الله عليه وسلم أنا بريء من كل مسلم هذا الذي قلناه قبل قليل طيب على ماذا اعتمد الشيخ اللبناني رحمة الله بقوله بوجوب خروج أهل فلسطين منها أن كان صحيحاً لا هو يقول الذي لا يستطيع ان يظهر دينه ولا - 00:57:51

يستطيع ان يدافع ولا يستطيع هذا فله ان يخرج ولم يقل بوجوب ذلك رحمة الله تعالى نعم قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هل هذا؟ او هل هاتان مرتبتان ام واحدة؟ لا - 00:58:18

مرتبتان ان تعبد الله كانك تراه هذه المرتبة علياً. فان لم تستطع ان تسأل تصل الى هذه المرتبة فلا اقل من ان تعتقد انه يرك وهذا امر واجب ان يعتقد كل مسلم ان الله سبحانه يراه - 00:58:37

طيب ما مدى صحة ان يقال عليك بصلاح النية ومراقبتها قبل واثناء وبعد العمل حتى الموت. لأن تحسن لاحدهم لله وبعد زمن ولو طویل بدر منه ما ازعجك فقلت لم يكن يستحق ما عملته له فهو يحبط احسانه لا لا يحبطه. هذا يقرب في المن - 00:58:54 يمن لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. اذا من الانسان بصدقته ابطلها. اما اذا لم يمن فقط قال ان هذا الانسان لا يستحق ما اعطيته هذا لا لا شيء فيه يقول - 00:59:17

طيب هناك قول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه جبريل الا بعد ثلاثة ايام ان شاء الله سيأتي الكلام على هذا الحديث في قوله فلبيث مليا هي الثالثة ايام لكن ليس فيه ان النبي لم يعلم ان هذا جبريل طيب - 00:59:35

وين السمعاء؟ غيرتوا شلون تنحط هذي؟ تشندي طيب سؤال النساء في سؤال للنساء اي نعم تفضلني نسيتيه نسيت السؤال؟ خلاص يلا قولي سلام ورحمة الله وبركاته قلنا بالنسبة للانسان الذي آآآ يتأنى في بلاده التي يعيشها يعيش فيها وآآآ يؤذى - 00:59:51 ولكنها يستمر في النصح والدعوة وكذا هذا افضل البقاء. الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الى الله من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم. بل يصبر ويختلط الناس ويدعوهم. اما اذا وصل الامر الى انه يخشى على نفسه فانه - 01:00:51

من هذه البلاد الى بلاد اخرى. نعم صحيح نعم تعريف الایمان كما اجمع عليه اهل السنة هو قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية ويقول هو ما وقر في القلب وصدقه العمل ونطق به اللسان. وهو مجموع في قول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:01:11 آآآ الایمان بضع ستون شعبة. اعلاها شهادة ان لا اله الا الله وادنها اماتة الاذى والحياة من الایمان اعلاها شهادة ان لا اله هذا النوع باللسان وادنها اماتة الاذى هذا عمل جوارح - 01:01:43

والحياة من الایمان هذا عمل القلوب. فهذا بالنسبة للايمان نعم اي نعم صحيح طيب لا غير صحيح غير صحيح ابدا ابدا. يعني وضع جبريل كفيه هل وضعهما على فخذلي النبي او على فخذلي نفسه؟ هذه مسألة خلافية - 01:02:00 يعني شراح الحديث على قولين القول الاول انه وضع كفيه على فخذلي النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس بين يديه المعنى الثاني او الفهم الثاني لاهل العلم انه وضع كفيه على فخذلي النبي - 01:02:46 وهذا هو الصحيح بدلالة روایة النسائي وهي اسنادها صحيح انه وضع كفيه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا ايضا لا يخل باللاد لا يدخل باللاد كونه وضع كفيه على فخذلي النبي صلى الله عليه واله وسلم. في شيء - 01:03:02

تفضلي السؤال اسئلة الامتحان اعلمهم لا عشان تصيرون انتوا اقوى الرجال. اعطيتهم اسئلة غير اه طبعا السؤال اه الاول شنو السؤال اللي ودك ها نعم السؤال الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هل هذا من على سبيل التكرار - 01:03:24

او انه له معنى ولماذا؟ السؤال الثاني العبادة اما ان تكون تمييز العبادة عن واما تمييز العبادات بعضها عن بعض واما تمييز العبادة لمن تكون. لله او لغير الله. طرب مثال لكل صورة من هذه - 01:04:02 الصور جاك الخير. يلا الحمد لله. رزقت بدعاوة غيرك طيب انتهى الان نساء طيب في سؤال هنا يقول هناك قول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم انه ثلاثة ايام قلنا هذا غير صحيح - 01:04:22

انسان يسأل اه عمل عملا كبناء مسجد ثم ندم على ما اخبره ولا يعلم هديا لا ليس ريعا يعني كوني انا بنيت مسجدا ثم اخبرت الناس
اني بنيت مسجدا اذا يرجع الى النية لماذا اخبرت الناس - [01:04:43](#)

هل اخبرت انت الناس بهذا لترائي ؟ هذا رباء حرام. لكن لا يفسد بناء المسجد. لأن اصل بناء المسجد لما بنيته لله. سبحانة وتعالى لكن
اه الانسان اخبر الناس يتبعوه ليبيين له ان الامر سهل. او ان اللجنة الفلانية جيدة بدليل ان انا - [01:05:02](#)

عندهم مسجدا هذا الامر كله يرجع الى النية هذه من كتبها ؟ انت ؟ طيب اه طبعا تبنيه فقط ان مدرسة ورثة الانبياء هذه مدرسة لا
تنتمي لاحد يعني لا جمعية اتحاد التراث ولا جمعية الاصلاح ولا غيرها من الجمعيات ابدا - [01:05:23](#)

وانما تنتمي لطلبة العلم طيب لا تتبع اي احد وان كان نتعاون مع الجميع ان شاء الله تعالى في نشر العلم الشرعي الصحيح المؤصل
لكن لا ليس لها انتماء. هذه المدرسة ليس لها انتماء لاحد وانما تنتمي لكتاب والسنة على فهم السلف الصالح - [01:05:49](#)

طيب يقول في هذا المسجد خلاص وبهذا ننتهي والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد الارث خير الارث علم نبينا
الارث خير الارث نبينا والخير كل الخير في علم الهدى - [01:06:10](#)

- [01:06:42](#)